

حلقات نور على الدرب (913) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضى. وصلى الله وسلم وبارك - 00:00:00

على عبده ورسوله وخاتم أنبيائه سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ايها السادة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلاً ومرحباً بكم الى هذه الحلقة الجديدة. في حلقات برنامجكم برنامج نور على الدرب. في هذا اللقاء - 00:00:20 يسرنا ان نعرض رسائلكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. وذلك لنستمع واياكم الى اجابات فضيلته مشكوراً عليها بعون الله تعالى. قبل ان اعرض اولى رسائل هذه - 00:00:40

ايها الاخوة المستمعون يسرني باسمكم جميعاً ان احيي فضيلة شيخنا الشيخ صالح فاهلاً وسهلاً. اهلاً بكم بالمستمعين. اولى رسائل هذه الحلقة وردت من سائل مصرى مقيم في المملكة رمز لاسمه بالف الف ميم حاء. كنت قد عرضت له سؤالاً في حلقة - 00:01:00 وهذه بقية اسئلته. يذكر يا فضيلة الشيخ آآ ان له اربعة اخوة منهم اثنان آآ ويصرفان على المنزل وهو يقيم معهم واموالهم مختلطة يسأل يا فضيلة الشيخ يقول هل يجوز لي وانا مفترب عن زوجتي ام احجز شيئاً من المال واضعه - 00:01:20 باسمها آآ عوضاً لها عن غيابي عنها بغير اذن اخوتي افيدوني افادكم الله. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب رب العالمين والصلة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد - 00:01:45

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فان الشركاء اذا ارادوا ان يبارك لهم في شركتهم وتسلم اموالهم وعاقبتهم عليهم ان يكونوا امناء فيما بينهم - 00:02:01

متعاونين والا يخون احد منهم صاحبه وما دمتم ايها السائل شركاء في مالكم وكسبكم وما ينموا من مال هو بينكم بالسوية وحاضركم في بلدكم يقوم مقام غائبكم في الحفاظ على المال - 00:02:21 والعناية به فانه لا يجوز لاحد منكم ان يتصرف بشيء من كسبه تصرفاً يخرجه عن هذه الشركة الا برضاء شركاءه وزوجتك التي تغيب عنها في هذا الكسب والتحصيل الشأن هو شأن - 00:02:49

بقيت الزوجات زوجات اخوتك الا اذا رضي شرکاؤك ان تخصها بشيء من المال وما لم يرظوا فان تخصيصها بشيء من كسبك ينافي الامانة والصدق في امر الشركة ولا يحل لك والله اعلم. اثابكم الله. يذكر هذا السائل يا فضيلة الشيخ ان والده يبلغ من العمر ثمانية وسبعين عاماً - 00:03:13

يقول هل يجوز لي ان اعتمر عنه؟ هو اه قد اعتمرت عن نفسك وحججت افيدوني افادكم الله الاصل في العبادات البدنية انه لا يقوم احد بعمل احد ولا يعمل احد عملاً - 00:03:43

عن احد فلا يصلني احد عن غيره ويستثنى من ذلك ما ورد فيه الاذن والترخيص من المشرع صلى الله عليه وسلم فان الاصل انه ليس للانسان الا ما سعى وانه لا تزر وزرة وذر اخرى - 00:04:04

وقد جاء الحديث الصحيح ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان فريضة الله على عبادة اهل الحج ادركت اباها شيئاً كبيراً لا

يستطيع الركوب ورظعا. وقالت افاحج عنه؟ فقال - 00:04:29

قال لها صلى الله عليه وسلم نعم وجاء رجل يخبر ان امه نذرت ان تحج وتعتمر او كلمة نحوها فاذن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك
كله فيمن لا يستطيع مباشرة هذه العبادة بنفسه - 00:04:45

لكر لا يرجى زوال تأثيره اما القادر على العمل بدنيا وانما منعه من العمل بعد او عدم وجود النفقه فهذا مما اختلف العلماء في جواز
للنيابة عنه والصحيح عدم ذلك - 00:05:04

لان العبادات البدنية لا ينوب فيها احد عن احد الا وفق ما جاء عن الشارع والذي جاء عنه خاص باداء العبادة عن من مات وهي عليه
الالصوم لما ثبت في الصحيح من مات وهو عليه صوم صام عنه وليه - 00:05:27

وكالحج كما في قصة خثعمية التي ذكرت ان ما ادركته فلنلة الله وهو شيخ كبير وكالذى يموت وعليه نذر حج او عمرة او لم يحج
فربيضة الاسلام فيجوز لوليه من ولد او بنت او قريب ونحوهم ان يقضى هذا - 00:05:49

الواجب عنه ومن عاداهم فالاصل ان يختص مؤدي العمل بعمله وهناك عمل مشروع عن الميت والحي وهو الدعاء يدعوه الانسان لمن
شاء بما شاء من الادعية المباحة اي التي لا قطبيعة رحم فيها ولا - 00:06:11

اثم وبالتالي فلا ارى جواز الاعتمار عن الحي الا اذا كان عاجزا بدنيا عن الحضور الى مكة والله اعلم. اثابكم الله. ادم يحيى ابراهيم
سوداني مقيم في مدينة حائل. في المملكة ارسل اليها يسأل يا فضيلة الشيخ - 00:06:36

هل يجزئ في صلاة الضحى الاقتصار على فاتحة الكتاب؟ افيدونا افادكم الله الواجب على المصلي من القراءة فاتحة الكتاب فهي
القراءة التي لا تصح الصلاة بدونها وما عادها فهو تكميل - 00:06:57

واحسان وزيرة عمل وفضل فمن صلى صلاة مفروضة ولم يقرأ فيها سوى فاتحة الكتاب في كل ركعة فصالاته صحيحة وبالتالي فصلاة
النافلة اذا اقتصر المصلي على الفاتحة صحيحة لكن فظلها واجرها وثوابها - 00:07:23

لا يكون كاجري وثواب من قرأ مع الفاتحة سورة اخرى اذا فالصلاوة الظحي تجزئ بفاتحة الكتاب في كل ركعة فان قرأ معها ما تيسر
من القرآن فهذا اكمل واتم وان لم يقرأ فهي الصحيحة والله اعلم. اثابكم الله يسأل ايضا فضيلة الشيخ عن المنخنة - 00:07:47

هو المتredi هو النطحه التي ورد ذكرها في آية سورة المائدة لما ذكر الله جل وعلا ما ذكره من محظيات بين هذه الاشياء فهذه
الحيوانات فالمنخنة هي التي تموت اختناقًا - 00:08:17

اما بحبل او غيره كالغرق مثلا اوكي ان تكون في مكان لا تحصل على القدر الكافي في نفسها فتموت اختناقًا وكان العرب يأكلونها
المنخرقة وهذه فهي التي تموت عن طريق الخنق اما ان تختنق او تخنق - 00:08:42

والعرب ربما خنقوا بهيمة الانعام حتى لا يخرج دمها ليبقى في جسدها والموقدة هي التي تتطلب فالوقاية هو المطروب تضرب حتى
تموت والمتredi هي التي تسقط من مكان عال فتموت - 00:09:09

والنطحه هي التي تنطحها دابة اخرى فتنقضي عليها وتموت بسبب تلك النطحة او النطحات وكان العرب يأكلون كل هذه الاشياء او
هذه البهائم التي تموت بسبب تلك الحوادث من خنق - 00:09:29

او ضرب وقيبة او التredi من مكان عالي او عن طريق النطاح ومعلوم يتصور الناس كلهم ان الدابة اذا وقعت من مكان عالي كشفير
جبل على هوة قد تموت وهو الاغلى - 00:09:53

وكذلك المنخنة التي تخلق او تتخنق نتيجته فقد الهواء الكافي للتنفس الى غير ذلك والنطحه قد يعلم كثير من الناس ان الدواب
من انكباس ظأن او ماعز او ابقار ينطح بعضها ببعضا - 00:10:15

والمناطحة عادة من بهيمة الانعام انما تكون من بين هذه الانواع من بقر وغنم اصنافها مما ظأن ومامع. فما مات منها بسبب النطح
ولن يدرك بالذكارة قبل مفارقة روحه فهو نطح لا يحل اكله - 00:10:41

واذا احب زيادة تفصيل فليرجع الى اول تفسير سورة المائدة وما فيه من التفصيل والله اعلم. اثابكم الله هذه رسالة وردتنا من ليبيا
من المرسلة سين عين. الاخت المرسلة تعتبر انها بعثت رسالة قبل ذلك ولم تصل. لكن نطمئنها هي وغيرها بان - 00:11:07

الرسائل التي تصل الى الاذاعة وهي تخص البرنامج تعرّف غالباً ولا يترك منها شيء. اه هذه الرسالة ظمنتها الاخت السائلة عدداً من الاسئلة ربما تصل الى عشرة اسئلة نحاول ان نعرض ما لم يتكرر منها. تسأل يا فضيلة الشيخ من هم ذوو الارحام - 00:11:27
الذين يجب على المرأة صلتهم ذوو الارحام اذا ذكروا في باب المواريث فهم قرابة الانسان من قبل امه واذا ذكروا من باب الصلة فهم جميع جميع قرابة الانسان واعلى درجات ذوي الارحام الوالدان - 00:11:47

اه ذوي الارحام الذين يذكرون من اجل الصلة صلة الرحم والمرأة كالرجل في صلة ارحامها يشرع لها ان تصل ذوي رحمة بها تستطيعه مما لا ينافي الاخلاق ولا يعرضها للابتذال - 00:12:15

ولا يوقعها في مواقف الحرج فقرابة الانسان من اب وام واحنة واحنوات واعمام وعمات واحنوات وحالات هم اولى من يعنى بهم في القرابة وهذا اولاد هؤلاء من بنين وبنات على وفق الموازين والمقاييس الشرعية - 00:12:41

اه التي فاقضي بتوفّر اسباب الحشمة والعفة والصيانة بالنسبة للمرأة والله اعلم اثابكم الله وجزاكم الله خيرا. اشرتم حفظكم الله الى ان ذوي الارحام في باب الصلة هم اه القارب من جهة الاب ومن - 00:13:12

جهة الام واشرتم ايضا الى انهن الاعمام والعمات او ان منهم الاعمام والعمات والاحنوات والاحنوات والاحنوات. هؤلاء لا شك انهم في الغالب محارم للواصال او الواصلة لكن ماذا عن ابنائهم الذين اشرتم اليهم وقد لا يكونون محارم في بعض الاحيان. قلت في - 00:13:32

سيّاق الكلام انه اذا التزم بالاداب والعفة والصيانة فلو حرج على المرأة ان تسلم باللسان على ذوي قربتها لرد التحية او ابتداء بها عو اذا زاروا مكانها مع انتفاء الموضع الشرعية وهو انتفاء الموضع - 00:13:52

اه هي الا يخلو رجل من امرأة اجنبية والا تكشف له ما لا يجوز كشفه من وجه وكفين وغير ذلك من ما هو من اسباب الفتنة في النساء مع توفر موجبات - 00:14:21

السلامة لوجود العفة من الجانبيين والصيانة الى غير ذلك مما لا يخفى على المرأة المسلمة والله اعلم. نعم اثابكم الله وجزاكم الله خيرا. لكن هل يكون الانسان مطالب شرعاً بصلة - 00:14:44

اه قاربه من غير محارمه وجوها على سبيل الوجوب. لا يجب على الانسان الا ما يستطيع فاذا كان القريب قريب المرأة مما اعتاد الناس عرفاً وعادة انها تزوره كابن عم مسن شيخ كبير - 00:15:00

اه او ابنة عم او ابنة خال ونحو ذلك والعادة المألوفة التزاور ولا يوجد عند المرأة ما يمنع من زوج مانع او ظروف غير حسنة في البلد ما قد يعرض المرأة - 00:15:25

اه لما يكره شرعاً فاذا انتفت الموضع وتوفّرت الاسباب للداعية الى الصلة فلا شك ان الصلة مطلوبة بين ذوي القرابة نعم بارك الله فيكم. هذه السائلة ايضا يا فضيلة الشيخ تسأل عن حقوق ام الزوج على الزوجة يعني تقول ما هي حقوق الحماة على - 00:15:46

اه آ الزوجة الابن العرف هو العادة في البلاد الاسلامية لهم اثرهما في ترتيب العلاقات الاسرية وترتيب ما يلزم الطرفين من احترام خدمة وغير ذلك وكل ما كان من شأنه تقوية روابط الاسرة - 00:16:11

اه وتأليف شتاتها ولم شغتها وتوفير الراحة والطمأنينة لبيت الاسرة فهو من محارم الاعمال التي ينبغي للمسلم ان يعنى بها ثمان زوجة الابن هي في المستقبل ام زوج فينبغي لها ان تأتي - 00:16:48

اه لمحاتها ام زوجها ما تحب في المستقبل ان تأتي لها زوجة ابها وكما قيل كما تدين تدان والديون قضى فمن تعامل بدین کریم ومعاملة فاضلة فلينتظر قضاءها بنفس ما عمل فانه - 00:17:19

اه لا يذهب العرف اي المعروف بين الله والناس كما قيل ولو ان الناس كلهم لم يؤدي احد منهم الا ما وجب عليه لا فقدوا كثيراً من اسباب التآلف والمحبة والتقارب والولان - 00:17:43

اه ولذلك شرع النبي صلى الله عليه وسلم التهادي بين الناس وهو غير واجب فامر النساء ان يتهدادين ان تهدي الجارة لجارتها وامر المسلمين ان يتهدادوا وقال تهادوا تحابوا تحاربوا الى غير ذلك - 00:18:06

كل ذلك من اجل توفير جو نظله الراحة وترفرف فوقه السكينة وتكتنفه المحبة والالفة واولى الناس بهذه الامور من تربطهم روابط لا يرغبون انفصامها وهي ضوابط الزوجية بين المرأة والرجل ومن اسباب بقائها - [00:18:26](#)

وتوفري ما يقويها ان تكون الزوجة كثيرة الاحترام والادب مع ام زوجها وهذا له اثره في نفس الزوج كما ان له اثره بالنسبة لهذه الزوجة في الحاضر عندما تكون ام زوج في المستقبل - [00:18:53](#)

والله اعلم. اثابكم الله. تسأل ايضا هذه السائلة من ليبيا يا فضيلة الشيخ عن حقوق الجار بشكل عام وحقوق الجار غريب الاقربون من نسب او جوار اولى بالمعرفة والجيران فالجار بالجنب ليس كالجار البعيد - [00:19:20](#)
ولذلك لما ذكر الله جل وعلا في الوصايا العشر في سورة النساء ذكر الجار وذكر الصاحب الجنب والانسان كلما كان قادرا على ان تمتد صلاته ويسري برره بمحاروريه كلما كان اقرب - [00:19:50](#)

لزرع بذور المحبة وتنمية اشجار الالفة ولم يثبت حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم بتحديد للجار الذي ينبغي ان توفر صلته وانما العرف له اثره في ذلك والمقصود بالعرف العرف الاسلامي - [00:20:17](#)
الذى يتعارف المسلمون عليه لا عرف العرف المدنية الحاضرة التي قد يوجد الجار سنة او سنتين لا يعرف جاره ولا يعرفه جاره فان هذه المدنية العصرية لا تبني على الاسس - [00:20:45](#)

الرحيمة المقتصدية للتعاون فيما بين الناس اما ما جاء به الاسلام من عنابة بجوار واهتمام بالجيران بدفع الاذى عنهم وايصال الخير اليهم فهذا امر كريم عظيم حتى ربطه النبي عليه الصلاة والسلام باليمان فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره - [00:21:07](#)

وقال في التحذير والله لا يؤمن والله لا يؤمن ثلاثة مرات فقيل من خاب وخسر؟ قال من لا يؤمن جاره بوائقه فقد يكون الانسان في سوق فيه عشرة ابيات او فيه عشرون بيتا - [00:21:38](#)

وكلهم بمنزلة الجار يجمعه المسجد ولا شك ان المسجد له اثره في تحقيق الجوار فمن كان اهله يعتادون المسجد ويألفون اداء الفرائض فيه هاي رجاله فان هؤلاء اولى بالعنابة وبذل الحقوق - [00:21:58](#)
لهم من لا يكونون الفين له. ومع ذلك ينبغي ان يتتوفر بين الجيران التناصح والتآمر بالمعرفة والتناهي عن المنكر والتفاقد يتفقدون احوال بعضهم واهم الاحوال ما يتعلق بامور الدين فلا تحديد بدقة وما قيل - [00:22:22](#)

ان الجيران الى اربعين بيت او كذا لم يثبت فيه حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالجوار من كان بابه اقرب الى بابك لما يكثر من اللقاء في الدخول والخروج - [00:22:47](#)

وي ينبغي للانسان ان يحافظ على حقوق الجار بكف الاذى بالدرجة الاولى فان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح فالاذى من المفاسد والتهاي من المصالح فاذا امكن ان يدرأ المرء مفاسده - [00:23:03](#)

ويجلب مصالحه فهذا هو الكمال والله اعلم بارك الله فيكم ولا شك اظن يا فضيلة الشيخ ايضا ان الجار القريب الرحم له حقان ربما حق الجوار وحق القربى هذا ذكره الله جل وعلا - [00:23:20](#)

هي اية الوصايا فلما قال وجار ذي القربي وجار الجنب فالجار ذي القربي ان يكون الانسان من قرباتك وان يكون مجاورا لك. فيجتمع له حقان والجار الذي حقه من باب الجوار ليس له سوى حق واحد. فعندما تتزاحم الحقوق يقدم الاقوى - [00:23:37](#)

والله اعلم. اثابكم الله. اه هذه السائلة تذكر انها تسكن اه هي وجيران لها من ذوي قربابها. اه وارحامها في عمارة واحدة تقول تعتبر كعائلة واحدة لكن بعض هؤلاء الاقرباء هداهم الله في المناسبات وخاصة في - [00:24:02](#)

سبات الافراح يحصل منهم بعض المنكرات. تقول على حد معرفتها بالدين خاصة في الافراح تقول هل لي اه ان اه - [00:24:22](#)
الرجال بالنساء ويحصل هناك تصوير للرجال والنساء تقول هل لي اه ان اه

هم في هذا ولو كنت متحجبة وهل يلزمني مساعدتهم في اعداد ولائهم هذه ولو تجنبت دخول المكان المخصص للرياض رجال ولم اشارکهم هذه الاعمال ام اعتزلهم والحالة هذه ولا يكون هذا عقوقا بالجار افيدوني افادكم الله - [00:24:42](#)

ان هذه السائلة تشكر على هذه العناية وهذا الاهتمام بامر دينها وهكذا يجب ان يكون مسلم ينبغي ان تقتنى بها اخواتها في ليبيا
وفي غير ليبيا بالتقسي والتلوي وتعريف ما يباح - [00:25:03](#)

ليجتنب وما يجب من امور الدين ليؤخذ به ولا يجوز لمسلم ان يحضر مجلسا يعلم فيه منكرا وهو غير قادر على التغيير فان الله جل
وعلا قد ينزل بأسه ويوقع عقوبته - [00:25:23](#)

فتعت من حضر فان البلاء اذا نزل على قوم عم الراغبين في الشر وال ساعين فيه ومن كان معهم ولو لم يكن مریدا لما يريدونه وقد
قال الله في كتابه الكريم واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - [00:25:43](#)

فهذه المجتمعات التي تحصل او التجمعات التي تحصل في ايام الافراح وفيها من المنكرات ما ذكرته السائلة لا يجوز لمن لا يستطيع
تغيير المنكر ان يحظر معهم ولا ان يعينهم على منكرهم - [00:26:06](#)

واذا كانت غير قادرة على التغيير ولا تستطيع ان تتخلف عن كل المناسبة فيجب ان تمتتنع عن حضور ما يقع فيه المنكر من الاختلاط
او حضور التصوير والمرأة عندما تتصور - [00:26:28](#)

في مكان وتكون سافرة او على قدر من التلذل يخشى ان تبرمج صورتها مع صورة اخرى من حضر او غير من حضر ثم تبدو وكأنهما
على وضع مريب والمرأة ينبغي ان تكون شديدة الحذر - [00:26:50](#)

عن حصول ما قد يلوث سمعتها فان المرأة اذا تدنس سمعتها صعب ان يزول ذلك الدنس فلتحذر المسلمة والرجل كذلك والله جل
وعلا قد يسبب لعبد الصادق في التوقي اسباب الوقاية - [00:27:13](#)

كما قد يسبب لعبد المتساهل المتهاون اسباب الردى والهلاك والواجب على مسلمين الا تكفل ايام اعيادهم ايام معصية ولا اوقات
سرورهم اوقات ارتكاب للمنكر. فان الانسان اذا وصل الى الحد الذي - [00:27:36](#)

يدرك فيه انه وصل الى وقت فرح ينبغي ان يكون فرحة مقيدة باللادب الشرعي والعادات الاسلامية الكريمة وان يبتعد عما من شأنه ان
 يجعل المجتمع لا يفترق عن اي مجتمع لا يتدين بالاسلام - [00:27:56](#)

والله اعلم ما اتابكم الله وبهذا ايها الاخوة المستمعون نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة التي استمعتم فيها الى اجابات فضيلة الشيخ
صالح ابن محمد فجزاه الله خيرا عنا وعنكم. شكرا لكم على حسن متابعتكم. وقبلوا تحية من المهندس خالد منور خميس والى ان - [00:28:14](#)

نلتقي بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:28:38](#)